

لسان العرب

(وجس) أَوْجَسَ القلبُ فَزَعًا أَوْجَسَ بِهِ وفي التنزيل العزيز فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خيفة قال أَبُو إِسْحَقَ معناه فَأَضْمَرَ مِنْهُمْ خَوْفًا وكذلك التَّوَجَّسُ وقال في موضع آخر معنى أَوْجَسَ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ الْخَوْفُ اللَّيْثُ الْوَجَسُ فَزَعَةُ الْقَلْبِ وَالْوَجَسُ الْفَزَعُ يَقَعُ فِي الْقَلْبِ أَوْ فِي السَّمْعِ مِنْ صَوْتِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَالتَّوَجَّسُ التَّسَمُّعُ إِلَى الصَّوْتِ الْخَفِيِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ وَأَوْجَسَتِ الْأُذُنُ وَتَوَجَّسَتِ سَمِعَتِ حَسًّا وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ حَتَّى أُتْرِيحَ لَهُ يُؤَوِّمًا بِمُحْدَلَةٍ ذُو مِرَّةٍ بَرْدِوَارٍ الصَّيْدُ وَجَسَّاسٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى النِّسْبِ إِذْ لَا نَعْرِفُ لَهُ فِعْلًا وَالْوَجَسُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْوَجَسِ هُوَ أَنْ يَجَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ وَالْأُخْرَى تَسْمَعُ حَسْمًا وَسُئِلَ الْحَسَنُ عَنِ الرَّجُلِ يَجَامِعُ الْمَرْأَةَ وَالْأُخْرَى تَسْمَعُ فَقَالَ كَانُوا يَكْرَهُونَ الْوَجَسَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ فَسَمِعَتْ فِي جَانِبِهَا وَجَسًا فَقِيلَ هَذَا الْوَجَسُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَتَوَجَّسَ بِالشَّيْءِ أَوْجَسَ بِهِ فَتَسَمَّعَ لَهُ وَتَوَجَّسَتِ الشَّيْءَ وَالصَّوْتُ إِذَا سَمِعْتَهُ وَأَنْتَ خَائِفٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ فَغَدَا صَيِّحَةً صَوَّوْتِهَا مُتَوَجَّسًا وَالْوَجَسُ الْهَجَسُ وَالْأَوْجَسُ وَالْأَوْجَسُ الدَّهْرُ وَفَتْحُ الْجِيمِ هُوَ الْأَفْصَحُ يُقَالُ لَا أَفْعَلَ ذَلِكَ سَجَسَ الْأَوْجَسُ وَالْأَوْجَسُ وَسَجَسَ عَجَسَ الْأَوْجَسُ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ أَيَّ لَا أَفْعَلُهُ طَوْلُ الدَّهْرِ وَمَا ذُقْتُ عِنْدَهُ أَوْجَسَ أَيَّ طَعَامًا لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْسِ وَيُقَالُ تَوَجَّسَتِ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ إِذَا تَذَوَّقْتَهُ قَلِيلًا وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ الْأَوْجَسِ